وقد املينا في معنى قوله باكل في سبعة امعا جزوًا من كراسه ردنا فيه قول
من قال انه مخصوص برجل واحد وبينا معنى الاكل والسبعة الامعا وان الحديث
ورد على سبب خاص ولكن معناه عام وابينا في ذلك بما فيه شفا والحمد لله
وقوله في رواية البخاري ذا كرمت رواه ابو داود بالذال المعجمة مما زاده ابن هشام
مما لم يذكره ابن اسحق وذكر الشيخ الحافظ ابو بكر بن العاصي رحمه الله
في هذا الموضع قال نقلت من حاشية النسخة من كتاب السيرة منسوبة بسماع
ابي سعيد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم واخوته محمد واحمد بني
عبد الله بن عبد الرحيم ما هذا النص وجدت بخط اخي قول ابن هشام وهو مما
لم يذكر ابن اسحق غلطا منه فقد ذكره ابن اسحق عن جعفر بن عمرو بن امية
فيما حدث اسد بن يحيى بن زكريا عن ابن اسحق والقايل في الحاشية وجدت
بخط اخي هو ابو بكر بن عبد الله بن عبد الرحيم وفي الكتاب المذكور في قول
ابي بكر المذكور في غزوة الطايف بعد قوله فولدت له داود بن ابي مرة الى هاهنا
انتهى سماعي من اخي وما بقي من هذا الكتاب سمعته من ابن هشام بنفسه
وذكر سرية عمرو وابن امية وقتله لحبيب بن عدي من خشبته التي صلب عليها
وفي مسند ابن ابي شيبة زيادة حسنة انهما حين حلاه من الخشبة التقمته الارض
وذكر ابن هشام مقتل العصما بنت مروان وفي خبرها قال صلى الله عليه وسلم
لا ينتطح فيها عنزان وكانت تسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها
بعلها على ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان دمها هدر
فقال الداري قطني من هاهنا نقوم اصل التحول في الفقه لانه قد اسهد على نفسه
بامضاء الحكم ووقع في مصنف حماد بن سلمه انها كانت يهودية وكانت تطرح
المحايض في مسجد بني خطمه فاهدر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
دمها وقال لا ينتطح فيها عنزان

ذكر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قد تقدم في مواضع من الكتاب نبذ

كافية من التعريف بهن وذكر هاهنا خديجة وانها كانت عند ابي هالة
وكانت قبله عند عتيق بن عايذ قال ابن ابي حيثمة ولدت لعتيق بن عايذ عبد
مناف وكان اسم ابي هاله هند بن زرارة بن النباش وقيل بل ابو هاله هو
زرارة وابنه هند مات هند في طاعون البصرة ومما لم يذكره هنا في ذكر
عايشة انها كانت تكنى ام عبد الله روى ابن الاعرابي في المعجم حديثا مرفوعا
انها اسقطت جنينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمي عبد الله فكانت
تكنى به وهذا الحديث يدور على داود بن المحبر وهو ضعيف واصح منه حديث
ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها تكني بابن اختك عبد الله

بن

بن الزبير ويروى بابنك عبد الله بن الزبير لانها كانت استوهبته من ابويه فكان
في حجرها يدعوها اما ذكره ابن اسحق وغيره واصح ما روي في فضلها على النسا
قوله عليه السلام فضل عايشه على النسا كفضل الثريد على الطعام وان اذا الثريد
باللحم كذا الكر رواه معمر في جامعه مفسرا عن قتادة وابان بن فعه فقال فيه كفضل
الثريد باللحم ووجه التفضيل من هذا الحديث انه قال في حديث اخر سيد ادام
الدنيا والاخرة اللحم مع ان الثريد اذا اطلق لفظه فهو ثريد اللحم انشد سيبويه
اذا ما الخبز تاذمه بلحم فذاك امانة الله الثريد ولولا ما قيد من الحديث المخصص
لخديجة بالفضل عليها حيث قال والله ما ابدلني الله خيرا منها القلنا بتفضيلها
على خديجة وعلى نسا العالمين وكذلك القول في مريم الصديقة فانها عند كثير
من العلما نبية نزل عليها جبريل عليه السلام بالوحي ولا يفضل على الانبيا غيرهم
ومن قال لم يكن نبية جعل قوله تعالى واصطفاك على نسا العالمين ونزعوا في تصحيح
هذا المذهب بما مخصوصا بعالمي زمانها فمن قوله ان عايشة وخديجة افضل
منهما وكذلك يقولون في ساير ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهن افضل نسا العالمين ونزعوا في تصحيح هذا المذهب بما يطول ذكره
والله اعلم وذكر ام سلمه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدقها
مجشة وهي الرحا ومنه سمي الحشيش وذكر مع المجشة اشيا لا يعرف قيمتها
منها جفنة وفراش وفي مسند البزار ذكر قيمتها قال انس اصدقها متاعا
قيمته عشرة دراهم قال البزار ويروى ان يكون درهما وذكر جويرية
بنت الحارث بن ابي ضرار وكانت قبله عند مسافع بن صفوان الخزاعي وقال
اسلم الحارث واسلم ابناه ولم يسمهما وهما الحرث بن الحارث وعمرو بن
الحارث ذكره البخاري ولم يذكر ابن اسحق في ازواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم شراف بنت خليفه اخت دحيه بن خليفه الكلبي وذكرها
غيره ولم تقم عنده الا يسيرا حتى ماتت وكذلك العاليه بنت ظبيان ذكرها
غيره في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك وسنا بنت الصلت تزوجها
ثم خلى سبيلها ويقال فيها سنا بنت اسما بن الصلت ومنهن اسما بنت النعمن
بن الجون الكندية اتفقوا على تزويج النبي صلى الله عليه وسلم اياها واختلفوا
في سبب فراق النبي صلى الله عليه وسلم لها وكذلك قيل في شراف بنت
خليفه انها هلكت قبل ان يدخل بها والله اعلم

وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذكر خروجه

صلى الله عليه وسلم في مرضه الى المسجد وان ابا بكر كان الامام وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يأتم به وهذا الحديث مرسل في السيرة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)